

أجوبة مسائل جار ١

[30] وهي ام جميل بنت عمرو، في قضية ثابتة (1) هي من اشهر الوقائع التاريخية، فما انكر عليهم احد بشهادتهم على الصحابي بالفاحشة ولا رد الخليفة شهادتهم من حيث انها توجب رجم الصحابي، وحين تلكأ الشاهد الرابع وهو زياد امر الخليفة بجلد كل من الشهود الثلاثة، ثمانين جلدة، ولم تكن صحبة ابي بكرة ونافع وازعة للخليفة عن جلدهما حد القذف. وقال عمر لابي هريرة مرة: يا عدو الله، وعدو كتابه سرفت مال الله، قال أبو هريرة: فقلت ما انا بعدو الله، ولا عدو كتابه ولكني عدو من عاداهما، ولا سرفت مال الله، قال: فمن اين اجتمعت لك عشرة آلاف؟ قال. قلت خيلي تناسلت، وعطائي تلاحق، قال: فامر بها امير المؤمنين فقبضت. الحديث، اخرج ابن سعد في ترجمة ابي هريرة من طبقاته. وقال ابن عبد ربه المالكي في اوائل الجزء الاول من عقده _____ (1) فصلها ابن خلكان في اواخر ترجمة يزيد بن زياد الحميري. و اشار إليها كل من ترجم أبا بكرة ونافعا وشبلا والمغيرة بن شعبة وهي من حوادث سنة 17 للهجرة المشهورة لا يخلو منها كتاب يشتمل على حوادث تلك السنة. _____